

الخلل الهيكلي الأخطر في البلاد يتمثل في «ميزان العمالة»

« الشال » : معدل الإنفاق الشهري سيرتفع كثيراً مع نهاية السنة المالية

11.465 ملین

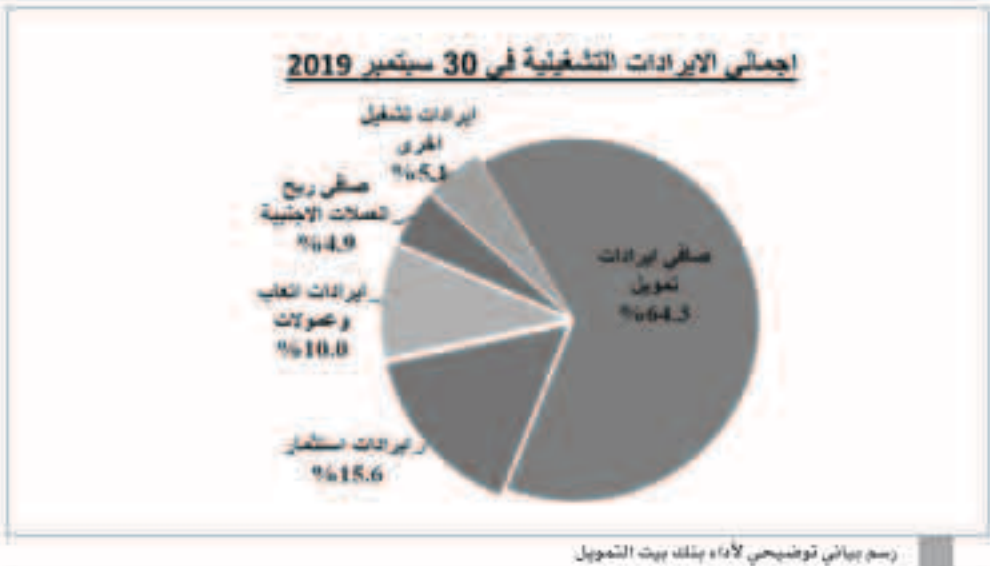
دينار.. جملة

الإيرادات المحصلة

حتى نهاية الشهر

الثامن من السنة

المالية الحالية



(بسم جہانی توحید بحی لاء ہفتہ ہفتہ التعمیل)

[illegible]

30 سبتمبر 2019 ليكلد بيت التمويل

2018. وارتفع بنحو 525.1 مليون دينار كويتي أو 16.4%، علما بلغ 3.193 مليار دينار كويتي (من 18.4% من إجمالي الموجودات) في الفترة ذاتها من العام الفائت. بينما انخفض بنحو مليونين تمويل بنحو 29.1 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 0.3% ليبلغ 9.356 مليار دينار كويتي (من 49.2% من الموجودات) مقارنة بنحو 9.385 مليار دينار كويتي (52.8% من إجمالي الموجودات) في نهاية عام 2018، في حين ارتفع بنحو 243 مليون دينار كويتي أي نحو 2.7%، حين بلغ استاذك نحو 9.113 مليار دينار كويتي (من 52.7% من إجمالي الموجودات) عند المقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق. وبلغت نسبة دينيو تمويل إلى حسابات المودعين بنحو 70.6% مقارنة بنحو 79.7%.

وتشير الأرقام إلى أن مطلوباً البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) سجلت ارتفاعاً، بلغت قيمة 1.118 مليار دينار كويتي ونسبته 7.1% لتصل إلى 16.814 مليار دينار كويتي. بعد أن كانت 15.696 مليار دينار كويتي في نهاية عام 2018، وارتفعت بنحو 1.483 مليار دينار كويتي أو بنحو 9.7% حيث بلغت آنذاك 15.331 مليار دينار كويتي. وبلغت نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الموجودات نحو 88.5% مقارنة بنحو 88.3%.

وتشير نتائج تحليل مؤشرات الربحية المحسوبة على أساس سنوي إلى ارتفاع جميع مؤشرات الربحية لتلك، إذ ارتفع مؤشر العائد على معدل وجوات البنك (ROA) ليصل إلى نحو 1.4% بعد أن كان عند 1.3%، وارتفع مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين (ROE) ليصل إلى نحو 13.4% مقارنة بنحو 12.2%، وارتفع أيضاً، مؤشر العائد على معدل أصول البنك (ROC) ليصل إلى نحو 13.4%.

إلى نحو 38.1% بعد أن كان عند 37.2%. وارتفعت ربحية السهم الخاصة بمساهمي البنك (EPS) بنحو 27.67 فلساً مقارنة بـ 27.04 فلساً. وبلغ مؤشر مضاعف السعر / ربحية السهم الواحد (P/E) نحو 18.4 ضعف مقارنة بـ 16.6 ضعف. نتيجة ارتفاع ربحية السهم (EPS) بنحو 2.3%، مقابل ارتفاع أكبر للسعر السوقي للسهم ونسبة 13.9%، مقارنة بمسؤولهما في 30 سبتمبر 2018، وبلغ مؤشر مضاعف السعر / القيمة الدفترية (P/B) 2.2 ضعف مقارنة بـ 1.9 ضعف.

الكويت
كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي مختلطاً، حيث انخفض مؤشر عمل من كمية الأسهم المتداولة وعدد الصفقات اليومية، بينما ارتفع مؤشر قيمة الأسهم المتداولة وقيمة المؤشر العام (مؤشر الشال)، وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر قيمة) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي، بارتفاع نحو 548.2 نقطة، وارتفعت بلغات قيمته 7.4 نقطة وسبسته 1.4%، وفي إقبال الأسبوع الماضي، وقل مرتفعاً بنحو 119.2 نقطة أي ما يعادل 27.8% من إقبال نهاية عام 2018.

إى ما نسيته 0.6%، وصولاً إلى نحو 202.8 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 201.5 مليون دينار كويتي للفترة ذاتها من عام 2018.

وفي التفاصيل، ارتفع إجمالي الإيرادات التشغيلية بنحو 25.6 مليون دينار كويتي أي نحو 4.3%، وصولاً إلى نحو 615.2 مليون دينار كويتي مقارنة بما قيمته 589.6 مليون دينار كويتي للفترة نفسها من العام السابق، وتحقق كل نتيجة ارتفاع بنحو 43.1 إيرادات استثمارية وصولاً إلى نحو 96 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 52.9 مليون دينار كويتي، بينما انخفض بنحو صافي إيرادات التمويل بنحو 9.2 مليون دينار كويتي ليصل إلى نحو 395.6 مليون دينار كويتي، مقارنة بنحو 404.8 مليون دينار كويتي.

من جهة أخرى، لم يرتفع إجمالي المصروفات التشغيلية لجمهورية مصر العربية، وبحسب ما يشرطه المرفوع، وبحسب 6 آلاف دينار كويتي وصولاً إلى نحو 222.1 مليون دينار كويتي، حيث ارتفع هذا استهلاك وإبقاء نحو 6.67 مليون دينار كويتي، بينما انخفضت تكاليف موظفين وبند مصروفات عمومية وإدارية ما مجموعه 6.66 مليون دينار كويتي. وبلغت نسبة إجمالي المصروفات التشغيلية إلى إجمالي الإيرادات التشغيلية نحو 36.1%، بعد أن كانت نحو 37.7% خلال الفترة ذاتها من عام 2018. وارتفع إجمالي المخصصات بنحو 13.8 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 10.6%، وصولاً إلى نحو 145 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 131.2 مليون دينار كويتي، وانخفض هامش صافي الربح من العمليات المستمرة والوقوفة إلى نحو 33% مقارنة بنحو 34.2% للفترة نفسها من العام السابق.

وارتفع إجمالي موجودات البنك، بنحو 1.228 مليار دينار كويتي ونسبة 6.9%، ليصل إلى 18.999 مليار دينار كويتي مقابل بنحو 17.770 مليار دينار كويتي في نهاية عام 2018. وهكذا ارتفع، بنحو 1.692 مليار دينار كويتي أو بنسبة 9.8%، حين بلغ بنحو 17.307 مليار دينار كويتي عند المراجعة على ما كان عليه في الفترة الممتدة من العام الفائت. وارتفع عدد استثمارات في صكوك بنحو 568.6 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 36.4%، وصولا إلى بنحو 2.132 مليار دينار كويتي (من 11.2% من إجمالي الموجودات). فطارت بنحو 1.563 مليار دينار

كويتي (8.8% من إجمالي الموجهات) في نهاية عام 2018. وارتفع بنحو 656 مليون دينار كويتي أي بنسبة 44.5% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق حين بلغ نحو 1.476 مليار دينار كويتي (8.5% من إجمالي الموجهات). وارتفع أيضاً، بند الرصودة مستحقة من البنوك بنحو 469.7 مليون دينار كويتي أو بنحو 14.5% وصولا إلى نحو 3.718 مليار دينار كويتي (19.6% من إجمالي الموجهات) مقارنة بنحو 3.248 مليار دينار كويتي (18.3% من إجمالي الموجهات) في نهاية عام

الارتقاء بمستوى رأس المال البشري يتطلب الارتقاء بتعليمه

■ **بنت التمويل بحقق 190.5 مليون دينار خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي**

ذلك عند المقارنة مع دول الجوار، ويبيّن الخلل الهيكلي الأخطر من وجهة نظرنا هو خلل ميزان العمالة في بلد يوظف فيه القطاع العام نحو 78.5% من عماله المواطنة ويديم ماعداها، بينما القادمون إلى سوق العمل حتى نهاية مشروع رؤية الكويت 2035، أكثر من الموجودين في سوقه حاليا، ومستوى تعليمهم هابط، والقطاع العامة مفتقة في عن استيعابهم بطالة مفتقة في القطاع العام، ذلك هو تحدي الإدارة العامة الجديدة الأكبر والأخطر.

تقرير المتابعة الشهرية للإدارة المتابعة للدولة

تشير وزارة المالية في تقرير المتابعة الشهرية للإدارة المالية للدولة لغاية نهاية شهر نوفمبر 2019 والمتشور على موقعها الإلكتروني، إلى أن جملة الإيرادات المحصلة حتى نهاية الشهر الثامن من السنة المالية الحالية 2020/2019، قد قمتحصيل ما قيمته نحو 982.260 مليون دينار كويتي إيرادات غير نقدية خلال الفترة نفسها وبمعدل شهري بلغ نحو 122.782 مليون دينار كويتي، بينما كان المقدّر في الموازنة للسنة المالية الحالية بأكملها نحو 1.948 مليار دينار كويتي، أي أن الحقق إن استمر عند هذا المعدل الشهري، سيكون أدنى للسنة المالية الحالية بأكملها بنحو 475 مليون دينار كويتي عن ذلك المقدّر.

وكانت اعتمادات المصروفات للسنة المالية الحالية قد قدرت بنحو 22.5 مليار دينار كويتي، وصرف فعلياً -طبقاً للنشرة- حتى 2019/11/30 10.364 مليار دينار كويتي، وتم الالتزام بنحو 1.785 مليار دينار كويتي وباتت في حكم المصروف، لتصبح جملة المصروفات -الفعلية- وما في حكمها- نحو 12.149 مليار دينار كويتي، وبلغ المعدل الشهري للمصروفات وللإلتزام نحو 1.519 مليار دينار كويتي. ورغم أن التشرّد ذهب إلى خلاصة مؤداها أن الموازنة في نهاية الشهر الثامن من السنة المالية الحالية، قد حققت عزراً بلغ نحو 684.565 مليون دينار كويتي، قبل خصم ما نسبته 10% من جملة الإيرادات لصالح احتياطي الأجيال القادمة، إلا أننا نرغب في نشره من دون التصحّح باعتداده، علماً بأن معدل الإنفاق الشهري سوف يرتفع كثيراً مع نهاية السنة المالية. ورقم الفائض أو العجز في الحساب الختامي للسنة المالية يعتمد أساساً على أسعار النفط واتجاهه لما تبقى

من السنة المالية الحالية، أي الشهور الأربعة القادمة، وقد يرتفع بشكل أكبر إن تحركت زيادة المصروفات الفعلية عن إتمادات المصروفات المقدّرة في الموازنة، وتلك سابقة حدثت في السنة المالية الفائتة.

نتائج بيت التمويل الكويتي

خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي، ربما خلاصاً لمساهمه بلغ نحو 190.5 مليون دينار كويتي، مرتفعاً بنحو 21.4 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 12.7%، مقارنة بنحو 169.1 مليون دينار كويتي في الفترة نفسها من العام الفائت. وحقّق أرباحاً تشغيلية بلغت نحو 393.03 مليون دينار كويتي، مرتفعة بنحو 25.6 مليون دينار كويتي أو نحو 7% مقارنة بنحو 367.47 مليون دينار كويتي، وذلك نتيجة ارتفاع إجمالي الإيرادات التشغيلية بقيمة أعلى من ارتفاع إجمالي المصروفات التشغيلية، وعليه، ارتفع صافي أرباح البنك من العمليات المستمرة والعمليات المؤقتة بنحو 1.3 مليون دينار كويتي

الترتيب	العام	العام	يوم الخميس	يوم الخميس	اسم الشركة
رقم	2018	رقم	2019/12/12	2019/12/19	
1	35.7	320.4	1.7	694.7	بنك الكويت الوطني
2	19.0	204.8	8.8	234.9	بنك الخليج
3	6.0	316.0	(0.2)	548.0	بنك العربي الكويتي
4	(11.5)	199.1	0.8	169.6	بنك الامن الكويتي
5	8.3	275.1	(1.1)	301.3	بنك الكويت الدولي
6	16.0	296.5	(1.2)	348.1	بنك الامن المند
7	16.4	284.8	(0.3)	332.3	بنك رفاه
8	48.0	1,659.8	0.9	2,433.4	بنك الكويت العربي
9	32.3	402.7	1.2	687.2	فلسطين وبنوك
10	24.0	126.3	1.9	133.7	شركة السيولان التجارية
11	(28.8)	227.8	1.1	160.3	شركة الاستثمارات المالية الدولية
12	61.3	103.8	2.3	167.6	شركة الاستثمارات الوطنية
13	17.4	486.7	0.0	571.3	شركة مشاريع الكويت القابضة
14	13.0	45.4	1.4	30.6	شركة التأمين للتأمين والاستثمار
15	18.9	187.1	0.9	220.4	الشركات الاستثمارية
16	(8.3)	79.4	8.2	87.3	شركة الكويت للتأمين
17	(8.2)	373.3	0.0	342.7	مجموعة الخليج للتأمين
18	(0.4)	160.3	(1.2)	161.3	شركة الاممية للتأمين
19	(0.2)	34.1	3.1	32.4	شركة وريثة للتأمين
20	(6.0)	147.7	1.8	136.4	الشركات التأمينية
21	112.3	89.0	5.1	179.9	شركة عقارات الكويت
22	2.0	122.4	1.5	123.0	شركة العقارات القابضة
23	7.0	229.5	0.0	245.6	شركة وطنية التجارية
24	27.0	1,332.5	4.5	1,691.2	شركة الاستثمارات القابضة
25	27.9	172.2	3.0	213.8	الشركات الاستثمارية
26	33.8	141.2	6.4	216.2	مجموعة الاستثمارات الوطنية (القابضة)
27	(36.4)	371.3	0.8	360.3	شركة الخدمات الكويتية
28	33.9	140.3	(1.1)	189.8	شركة الخليج للتأمين والخدمات التجارية
29	6.4	177.5	0.2	188.4	الشركات الاستثمارية
30	(10.8)	871.0	15.8	517.9	شركة البنية التحتية الوطنية
31	14.7	3,579.3	3.1	3,982.8	شركة تمثيل التأمين العمومية
32	63.6	662.9	1.8	1,063.6	شركة الاستثمارات الدولية
33	(25.1)	29.9	9.8	20.4	شركة مشاريع القابضة (شركة م)
34	29.9	1,085.3	2.9	1,369.8	الشركات الاستثمارية
35	(2.7)	156.7	0.0	132.3	شركة نقل وتجارة الكويت
36	(63.1)	39.0	(1.4)	14.4	شركة إدارة الضفة المالية
37	(0.9)	456.1	0.0	452.2	الشركات الاستثمارية
38	(36.2)	362.0	6.6	216.6	شركة الترفيق للتأمين والتأمين المتعددة (شركة م)
39	(16.1)	273.8	0.0	229.8	شركة التأمين الخليج (شركة م)
40	19.8	489.3	0.0	581.3	شركة التأمين للتأمينات القابضة (شركة م)
41	(9.3)	215.0	0.9	193.1	شركة التأمين العربية
42	27.8	420.0	1.4	540.8	الشركات الاستثمارية

جدول يوضح التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع الثالث

وأي حكومة قادمة تحت نفس الظروف، سوف تتشكل بنفس المواصفات وتخضع لنفس الضغوط وسوف تقبل في أي إنجلز جوهري.

مشروع «كويت جديدة» ورأس المال البشري

في مقدمة الكويت 2035، خلاصة طيبة مفادها أن مشروع المنطقة الاقتصادية الشاملة سوف يخلق نحو 220 ألف فرصة عمل مواطنة مستدامة في تلك المنطقة وبمستوى إنتاجية مماثل لمستوى إنتاجية العامل (السفاهري)، وفي مقابلته الجريدة «الأنباء» مع الممثل للمجمع لمجموعة «البنك الدولي» في الكويت يذكر بيان مستوى الخطاب الكويتي المنخرج من المناوئة العامة بكل من مستوي المعرفة والخبرة، يعادل مستوى المعرفة والسفاهري، المنخرج

من المرحلة المتوسطة، وقد يكون في كلامه بعض المجاملة. ويذكر أن مشرع «كويت جديدة» توجه صحيح لأنه يراهن على الاستفادة من الوضع الجيوجرافي المميز للكافة السكانية في شمالها وشرقا، وهو أن تنفق معه، ولكن ذلك لن يتحقق ما لم يتحول التركيز إلى إحداث تغيير إيجابي جوهري للارتفاع بكمافة رأس المال البشري بدلا من التركيز على الثروة المادية.

ذلك ما يدعوننا إلى إصلاح
الدعوة للضرورة أن يصبح
مشروع «كوت جديدة»
مشروع للكوت الصغيرة بكامل
جغرافيتها، وليس مشروع
للمشرفين، والحديث عن الإرتقاء
بمستوى رأس المال البشري
يعني الإرتقاء بتعليمه وقيمه
وذلك يصبح مشروعاً للأطراف
بمجرد حلم غير قابل للتحول إلى
واقع، ومتطلبات الإصلاح الملزم
تتوقف عند إصلاح رأس المال
البشري، وإنما ضرورة مواجهة
اختلالات الاقتصاد البهيكلي لأنها
مشروع حرائق، ولا يمكن البناء
على الهياكل المحتملة مستقلة.
ويذكر الممثل المقيم بأنهم يقدمون
للكوت التصحیح منذ عام 1961،
أما الكوت ضمن الدول البالغ
عددها 60 دولة مانحة من
أصل 189 دولة عضوة، وهم
لا يمكن سوى تصحیها لأنها
لا تحتاج دعم مالي مشروط،
أما وضع المالية العامة هو
أخطر إختلالاً لأنها، فالوزارة
العامة لأزمات بعد كل وعود
بتنوع الإيرادات الدخل تعتمد
بنسبة 93% على الإيرادات
النفطية المتذبذبة، و70%
منها يذهب لتغطية الرواتب
والأجور والدعومات، وذلك أمر
غير مستدام، ويتم حالياً شراء
الوقت بتسليط ما يمكن تسليته
من الإحتياطي العام والذي من
المرجح أن تنتهي أصوله السائلة
في عام 2021، والإصلاح من
وجهة نظره لابد أن يكون
بزيادة الإيرادات الأخرى أو
بخفض المصروفات أو كلاهما.
ويذكر بأن الكوت كانت سعيدة
بتقدمها 14 مركزاً للعام الحالي
في مؤشر سهولة ممارسة
أنشطة الأعمال، وهو أمر طيب،
ولكنه غير كاف، فخلال نفس
العام تقدمت السعودية 30
مركزاً والأردن 29 مركزاً
والبحرين 19 مركزاً، أي أنه غير
طيب بالنسبة المطلق، ولكنه غير

الأوضح تقرير «النشال» الاقتصادي الأسبوعي على أنه بعد مخاض طويل، لم إعلان الحكومة الجديدة منتصف الأسبوع الفائت، ومجلس الوزراء هو الزراعة الأقوى في تكوين الإدارة العامة في البلد، وهو الذراع شبه الثالث ضد جناحي تلك الإدارة. ورئيس الوزراء الجديد هو خاسم رئيس وزراء على مدى نحو 40 عاما، والحكومة الحالية هي أول حكوماته رغم شراكته الرئيسية في كثير من الحكومات السابقة، ومعها باتت المسئول التنفيذي الأول ممثلا بتركة ثقيلة سواء على المستوى الاقتصادي أو على المستوى السياسي في عالم يقضي، أو حتى على مستوى البيئي التحتية، المادية والنشأة الضعيفة.

وفي التشكيل الجديد بعض الإصعاقات، لعل أهمها تجاوز المفهوم أن هناك وزارات سيادية وهي حكرا على الأسرة في بلد السيادة هي لامة بعد أن تم تعيين وزير شعبي لوزارة الداخلية لأول مرة، ويحسد التشكيل أيضا خضف عدد وزراء الأسرة إلى ثلاثة عشر شباب وليس ضمنهم نائب أول لرئيس الوزراء، إضافة تامة لكثرت تعيين ثلاث سيدات تكمية الاختصاص وهو توجه ينفق مع ما هو سائد في العالم من محاولة امتصاص ألقاف متعصب الدولة

القابلية.
ما يؤخذ على التشكيل وهو
ماخذ جوهري في مستوى
التغيير المطلوب للتعامل مع
الإرث الثقيل بشكل جازي وفي
حدود وقت قصير قبل أن تصبح
الأوضاع غير قابلة للإصلاح.
لأنه بعيد جداً عن السوء
وتطلبات الإصلاح والبناء فمن
ناحية المحتوى. لازلنا التشكيل
يحمل كل خصائص المحاصصة
وإن اختلف توزيع الحصص.
والمحاصصة أو اللبنة لا يمكن
أن ترتقي بفكرى الفريق إلى
مفهوم إدارة وطن، وإنما تزييه
إلى أولوية مصلحة الفئة التي
يمثلها الوزير، ولنا في تجربتي
لبنان والعراق مثال. ومع تكوين
لجان الأمة بنفس النهج، سوف
ينقل مرض المحاصصة إلى كل
المناصب الإدارية القابلية في
الدولة، أو توظفاتها البراشوت،
ولا يمكن نجاح أي إدارة. لماخذ
الأخرى هو العجز عن تشكيل فريق
قادر على فهم متطلبات المستقبل
في بلد يواجه مشكل حقيقي
في استدامة أوضاعه المحلية
والاقتصادية، وهو ما لنصه
تقرير «بلير» بحتمية الاصطدام
بخطوط وما أسفله سيرة سابقة
للولايات المتحدة الأمريكية بأنه
عجز إكتواري حتمي في كل
شيء. فالفرق من دون تجانس
من دون رؤية مشتركة سوف
ينشغل بمشروع دفاعي يتجصر
في ضمان استمراره بدلاً من
تحوله إلى موقع هجومي يكون
أولى دوافع في تطلعاته وإنجازاته،
وموافق الدفا هي ما سوف
تشهده في الأسابيع القليلة
القادمة. صحيح أن عمر الوزارة
الحالية قصير، ولكنها أيضاً
الأولى للرئيس الجديد، وأهمية
تشكيلها كانت في أنها الانطباع
الأول، وكامتة في فترتها
على وضع الأساس لإدارة
العامية القادمة بما فيها احتمال
تغيير النظام الانتخابي الذي
يؤثر من مضامين المحاصصة،